

مفهوم الصرف في سورة الكهف

Zulkifli^{1*}, Nurbaya², St. Nurrahmah³, Nurhidayah⁴, Fitria⁵ & Munawarah⁶

^{1,4,6}Universitas Islam DDI A.G.H Abdurrahman Ambo Dalle

²MA DDI Majene

³STAI DDI Majene

⁵Program Pascasarjana UIN Alauddin Makassar

Corresponding E-mail: zulkifli@ddipolman.ac.id

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis pemahaman ilmu sharaf dalam Surah Al-Kahfi dengan menyoroti bentuk-bentuk morfologis kata serta fungsinya dalam membangun makna ayat. Pendekatan yang digunakan adalah pendekatan kualitatif deskriptif dengan jenis studi kepustakaan (library research). Metodologi yang diterapkan mencakup analisis teks terhadap ayat-ayat yang mengandung perubahan bentuk kata, serta kajian terhadap teori-teori morfologi Arab klasik dan kontemporer. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui dokumentasi dan studi literatur terhadap kitab tafsir, kitab ilmu sharaf, dan karya ilmiah yang relevan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Surah Al-Kahfi mengandung berbagai bentuk tashrif (perubahan morfologi) yang menunjukkan kekayaan struktur bahasa Arab dan memperkuat makna-makna spiritual, naratif, dan retorik dalam ayat-ayatnya. Pemahaman sharaf terbukti menjadi kunci untuk mengungkap kedalaman pesan Al-Qur'an secara linguistik, khususnya dalam Surah Al-Kahfi. Penelitian ini memberikan kontribusi bagi pembelajaran bahasa Arab, khususnya dalam mengintegrasikan analisis sharaf dalam studi tafsir.

Kata Kunci: Pemahaman Ilmu Sharaf; Perubahan Bentuk Kata; Surah Al Kahfi

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة فهم علم الصرف في سورة الكهف من خلال تحليل الأوزان الصرفية وتغيراتها ودلالاتها في بناء المعنى القرآني. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي النوعي من خلال دراسة مكتبية، حيث قام بتحليل الآيات التي تبرز فيها البنية الصرفية للكلمات، واستند في ذلك إلى كتب التفسير، ومصادر علم الصرف القديمة والحديثة، والدراسات العلمية ذات الصلة. وجمعت البيانات باستخدام أساليب التوثيق والمراجعة الأدبية للنصوص. وتوصل البحث إلى أن سورة الكهف تحتوي على تراكيب صرفية متنوعة تعكس عمق النظام اللغوي للغة العربية، وتسهم بشكل كبير في إيصال المعاني البلاغية والتربوية والدينية في النص القرآني. كما بينت النتائج أن فهم الظواهر الصرفية في السورة يُعدّ مدخلاً أساسياً لفهم المعاني الدقيقة للنص، ويساهم في تعميق مهارات الفهم اللغوي لدارسي اللغة العربية وعلوم القرآن.

كلمات مفتاحية: مفهوم علم الصرف: تغير صيغ الكلمات: سورة الكهف

مقدمة

يعد علم الصرف من العلوم اللغوية الأساسية في اللغة العربية، وهو يحتل مكانة ضرورية ومهمة في كتابة النصوص باللغة العربية بشكل صحيح وسليم.¹ إذ يهتم بدراسة بنية الكلمة من حيث الاشتقاق والتصريف والتغيرات الشكلية، ويسهم إسهاما جوهريا في فهم معاني النصوص، خصوصا القرآن الكريم، الذي يمثل المعجزة الخالدة في البلاغة والفصاحة، والمصدر الأعلى للتشريع الإسلامي، إذ لا يمكن الوصول إلى معانيه العميقة إلا من خلال أدوات لغوية راسخة تشمل علمي النحو والصرف. وقد أكد العديد من العلماء المعاصرين أن التفسير الدقيق للقرآن الكريم لا يتم إلا بفهم دقيق للبنية اللغوية والصرفية لكلماته.²

من المعلوم أن علم الصرف هو علم يبحث عن الكلمة قبل دخولها في تركيب الكلام.³ وقيل إن علم الصرف في إصطلاح تحويل الأصل الواحد على أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا به كتحويل المصدر إلى اسم الفاعل واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم المكان والزمان، والآلة.⁴ ومن هنا يرى أن الصرف يبحث عن تغيير الكلمة من بدايتها إلى قبل نهايتها.

وأما من فائدة علم الصرف فهي عليه المعول في ضبط الصيغ وبه يدفع اللحن في نطق الكلمات وبمراعاة فوائده تخلو مفردات الكلم من مخالفة القياس التي تخل ببلاغة الكلام.⁵ وقيل صون اللسان عن الخطأ في المفردات وتحصيل المعاني المختلفة للكلمة واستعمالاتها المتباينة.⁶ ومن الفوائد المذكورة قد عرفنا أن الصرف مهم جدا في بحث المفردات ومطالعتها التي تتعلق بالنصوص العربية. وقد أكدت دراسات معاصرة عديدة ضرورة الجمع بين علمي النحو والصرف لبلوغ تفسير دقيق للنص القرآني، من أبرزها الدراسة التي تفحص مفهوم الإعجاز اللغوي في القرآن من خلال مدى تماسك تركيب الكلمة وجمالها الصرفي.⁷

وتعد سورة الكهف نموذجا لغويا غنيا بالظواهر الصرفية، حيث ورد فيها فعلا ماضيا وفقا، توزعت بين أفعال مبنية على الفتح، والسكون، والضم، بالإضافة إلى الأفعال المضارعة، والمصادر، والأسماء المشتقة، وصيغ المبالغة، ما يجعلها جديرة بالبحث الصرفي المعمق. كما أن هذه السورة المباركة، التي وردت في الأحاديث النبوية

¹Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab", *Al-lisān Al-‘arabi: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2021), ٤١-٣١، ص.ص.

²<https://www.allisan.stai-imamsyafii.ac.id/index.php/pba/article/view/8/3>. h. 36.

³Chulyatin Jannah, Muhammad Kamalul Mustofa, و Umar Al-Faruq, "Pentingnya Memahami Tafsir, Takwīl, dan Terjemah Al Qur'an: Menghindari Penafsiran yang Salah dan Kontroversial", *Madaniyah*, 13.1 (2023), ٢٢-١١١، ص.ص. doi:10.58410/madaniyah.v13i1.622. h. 117.

⁴نايف معروف، قواعد النحو الوظيفي دراسة وتطبيق (الطبعة الثانية، بيروت-لبنان: دار بيروت المحارسة للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص. ٣٢٧.

⁵خديجة الحديني، أبنية الصرف في كتاب سيبويه (الطبعة الأولى، بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م)، ص. ٢٣.

⁶محمد عبد الخالق عزيمة، المعنى في تصريف الأفعال (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥م)، ص. ٣٣.

⁷مكمل الدين، علم الصرف (مكاسر؛ علاء الدين جامعة)، ص. ٣.

⁸Naufal Syauqi Fauzani, "Kemukjizatan Al-Quran dalam Aspek Kebahasaan: Analisis Kefasihan Kosakata dan Struktur Kalimat Al-Quran Sebagai Bantahan Terhadap Teori Al-Sarfah", *Jurnal EL-BADR*, Vol. 1 No. 1.1 (2024), ٢٦-١١٨، ص.ص. <http://jurnal.qolamuna.id/index.php/elbadr>. h. 118.

لما لها من فضل في الحماية من الفتن، تحوي قصصا متعددة مثل أصحاب الكهف وذي القرنين، ما يضيف على تحليلها اللغوي والصرفي بعدا دينيا وتربويا وروحيا. ورغم وجود بعض الدراسات السابقة التي تناولت الجوانب الدلالية والنحوية في السورة، إلا أنّ التحليل الصرفي الشامل لسورة الكهف ما يزال قليلا ولم يحظ بالعناية الكافية في الدراسات المعاصرة.

إضافة إلى ذلك، هناك بحوث في قواعد الإعرال الصرفية في سورة المجادلة لتحسين فهم اللغة العربية من منظور عام أكاديمي، ولكنها لم تركز على سور ذات مثلغنى صرفي كالسورة المكية التي تحتوي على نصوص سردية متسلسلة ومعاني إيمانية عميقة.⁸ وهناك دراسة أخرى التي استعرضت التنوع الصرفي داخل جزء خاتمة القرآن، مثل الإضافة والحذف والتعديلات في الأوزان الصرفية، وأظهرت أثر ذلك في فهم المعنى البلاغي للنص.⁹ وعلى الرغم من هذه البحوث القيمة، إلا أنه لا تزال توجد فجوة بحثية واضحة في دراسة شاملة ومتكاملة لتحليل الصرف في سورة الكهف. إذ معظم الدراسات السابقة ركزت على عناصر محددة دعائم دلالية أو بلاغية دون تناول كامل تغيرات الكلمة الصرفية في جميع صيغها.

وانطلاقا من هذا النقص، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على البنية الصرفية في سورة الكهف، وتكشف كيف تسهم هذه البنية في بناء المعنى وتناسق النص القرآني، مع إبراز الأبعاد البلاغية والجمالية التي لا تظهر إلا من خلال فهم صيغ الكلمات وتحولاتها الصرفية، بهدف إثراء المكتبة العلمية بدراسة تطبيقية تجمع بين علوم اللغة وخدمة النص القرآني.

مناهج البحث

المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي منهجية نوعية ذات مقارنة دراسية مكتبية يعنى البحث المكتبي. ويهدف هذا البحث إلى دراسة وفهم الأوزان الصرفية أي علم الصرف في سورة الكهف بشكل وصفي وعميق. وقد تم اختيار المقاربة النوعية لأنها تتناسب مع أهداف البحث التي تركز على فهم البنية اللغوية والمعاني أكثر من القياس الكمي. والمصدر الرئيس للبيانات في هذا البحث هو نص القرآن الكريم في سورة المائدة باعتباره مصدرا أوليا، بينما تم الحصول على البيانات الثانوية من مختلف المراجع العلمية ذات الصلة، مثل كتب الصرف القديمة والحديثة، ومنها *شذور الذهب* لابن هشام، و*التصريف للزمخشري*، بالإضافة إلى المراجع التكميلية الأخرى كالمجالات اللغوية وكتب التفسير ذات التوجه اللغوي.

وقد تم جمع البيانات باستخدام أسلوب الوثائق، وذلك من خلال تتبع الكلمات في سورة المائدة التي لها أوزان صرفية معينة وتدوينها لدراستها لاحقا. وبعد جمع البيانات، تم إجراء تحليلها من خلال عدة مراحل: أولا،

⁸Muhammad Utsman و Fauzi Abdurrozaq, "Analisis I'lal Pada Surah Al-Mujadalah Guna Meningkatkan Pemahaman Berbahasa Arab Di Bidang Shorf (MORFOLOGI)", 2025, ٧١-٥٢. ص.ص.

⁹M. Aunul Hakim, "Stilistika Morfologi Al-Quran Juz 30", *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, 5.1 (2011), doi:10.18860/ling.v5i1.610.

تحديد الكلمات التي تمثل موضوع الدراسة الصرفية؛ ثانياً، تصنيف الأشكال الصرفية وفقاً لأوزان التصريف مثل الفعل الماضي، الفعل المضارع، اسم الفاعل، اسم المفعول، وغيرها من الصيغ؛ ثالثاً، تحليل الكلمات صرفياً وفقاً لنظريات علم الصرف، وذلك للكشف عن البنية الداخلية للكلمة وتغيراتها؛ وأخيراً، تفسير الأشكال الصرفية في سياق الآيات لفهم أثرها في المعنى والتفسير. ومن خلال هذه المنهجية، يتوقع أن يساهم البحث في إثراء الدراسات اللغوية للقرآن الكريم، ولا سيما في تعزيز فهم النص من خلال التحليل الصرفي.

النتائج والمناقشة

حقيقة علم الصرف

الصرف لغة جمعه صروف وهو مصدر من فعل صرف-يصرف-صرفاً.^{١٠} وهو التغيير، ومنه "تصريفُ الرياح"؛ أي تغييرها.^{١١} هي الدفع أو الرد.^{١٢} بعبارة أخرى هو التغيير والتحويل من وجه لوجه أو من حال لحال. واصطلاحاً هو تحويل الأصل الواحد من الكلمة إلى صيغ مختلفة لأداء ضروب من المعاني المقصودة، كالتصغير، والتثنية، والجمع، وأخذ المشتقات، وبناء الفعل المجهول، وغيرها.^{١٣} وقال عبده الراجح في كتابه أن معنى الصرف هو العلم الذي تعريفه كيفية صياغة الأبنية العربية، واحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً.^{١٤} ثم عرف علي رضي أن الصرف هو علم من العلوم العربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها و تحويلها إلى صور مختلفة دون علاقتها بغيرها في الكلام.^{١٥} وأضاف أمين علي السيد إلى أن علم الصرف يطلق على تحويل الكلمة وتغييرها.^{١٦} وقيل هو بالمعنى العملي التحويل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسم الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، وغير ذلك.^{١٧} وقيل يدل على معنيين: أحدهما عملي، وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل واسم المكان والزمان، والجمع، والتصغير والآلة. والثاني ليست بأعراب ولا بناءً.^{١٨} من التعريفات المذكورة لقد تبين لنا أن الصرف هو علم يبحث في قواعد صيغ الكلمات وأحوالها.

^{١٠} ابن منظور، لسان العرب، مجلد التاسع، (الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م) ص ٢٢٦.

^{١١} الشيخ أحمد بن محمد الحلاوي، شاذ العرف في فن الصرف، (الطبعة السادسة؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م) ص ١٢.

^{١٢} الشريف علي بن محمد المرحاني، كتاب التعريفات (جدة: الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة)، ص ١٣٢.

^{١٣} نايف معروف، قواعد النحو الوظيفي دراسة وتطبيق (الطبعة الثانية، بيروت-لبنان: دار بيروت المحارسة للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص ١٣.

^{١٤} عبده الراجح، التطبيق الصرفي (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص ٧.

^{١٥} علي رضي، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها، الجزء الأول (الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر، دون السنة)، ص ١٠.

^{١٦} أمين علي السيد، في علم الصرف (الطبعة الثالثة، مصر: دار المعارف، ١٩٧٦)، ص ١٧.

^{١٧} الشيخ أحمد بن محمد الحلاوي، شاذ العرف في فن الصرف، (الطبعة السادسة؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م) ص ١٣.

^{١٨} خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه (الطبعة الأولى، بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م) ص ٢٣.

وفعل "صرف" يفيد مطلق التغيير من حال إلى حال؛ لأن المعالجة الشديدة الكامنة في معنى "الصاد" لا تتم إلا بالتغيير والتحويل مضافة إلى الملكة و شيوخ الوصف الكامنة في "الراء"، مخصصة في هذا التغيير وذاك التحويل بدخولها "الفاء" الذي يدل على لازم المعنى.^{١٩}

الصرف كما عرفه ابن الحاجب هو علم يعني بدراسة أحوال الكلمة من حيث أصولها وزوائدها وأبنيتها وأوزانها، وما يطرأ على بنيتها من تغييرات لأغراض متعددة، فقد تكون هذه التغييرات لحاجة، كتحويل الكلمة إلى الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان واسم الآلة والمصغر والمنسوب والجمع ومعالجة التقاء الساكنين والابتداء والوقف، وقد تكون للتوسّع كالمقصود والممدود وذو الزيادة، أو للمجانسة كالإمالة، أو لدفع الثقل كالتخفيف والإعلال والإبدال والإدغام والحذف. ويفيدنا علم الصرف في خدمة الجمل والعبارات، من خلال تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وغيره، والنظر إليها من حيث العدد كالأفراد والتثنية والجمع، ومن حيث النوع كالتذكير والتأنيث، كما يُعنى بتحليل الكلام بحسب الضمائر: المتكلم والمخاطب والغائب، ويُعنى بالمشتقات وتقسيم الأفعال بحسب أزمنتها، ومعرفة الفعل المتعدي واللازم، والتمييز بين الفعل المتصرف والجامد.^{٢٠}

ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف، فإنهم جعلوا المزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي: (ف ع ل)، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة، فتقول: كَتَبَ = فَعَلَ، كَرَّمَ = فَعَّلَ، حَسِبَ = فَعَّلَ، ضَرَبَ = فَعَّلَ.

اختلف النحاة في تعريف الفعل وتحديد مفهومه الدقيق، وقد تناولت كتب النحو واللغة هذا الموضوع بتفصيل كبير، لما للفعل من أهمية في بناء الجملة العربية ودلالاتها الزمنية. ومن بين التعريفات المتعددة التي وضعها علماء اللغة، يُعدّ تعريف سيبويه من أدقّها وأكثرها شمولاً، حيث قال: «وأما الفعل فأُمثلة أُخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى، وما يكون، وما لم يقع». ويُفهم من هذا التعريف أن الفعل هو ما يدلّ على حدث مقترن بزمن، سواء أكان ذلك الزمن ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً.^{٢١} وبهذا يتميّز الفعل عن الاسم الذي يدلّ على ذات أو معنى مجرد من الزمن، وعن الحرف الذي لا يدلّ على معنى إلا مع غيره. كما أن هذا التعريف

^{١٩} كامل محمد عويضة، السهل في النحو والصرف، (الطبعة الأولى؛ الجيزة: اطلس للنشر والانتاج الاعلام، ٢٠١٢) ص ٤٧٧.

^{٢٠} كامل محمد عويضة، السهل في النحو والصرف، ص ٤٧٨-٤٧٩.

^{٢١} Soudabeh Mozaffari, Arabic Language, و Reza Khodamoradi, "The Meaning of the Verb and Tense in the Opinion of Grammarians , Linguists , and Fundamentalists (Case Study : Mahdi al-Makhzoumi , Tammam Hassan , Al-Sadr)", 14.1 (2022), doi:10.22108/RALL.2020.106271.1065. h. 140.

يفتح المجال لفهم عميق لتركيبية الفعل العربي من حيث الصرف والبنية والدلالة، ويُبرز الدور الوظيفي للفعل في بناء المعنى في اللغة العربية، سواء في الجمل الخبرية أو الإنشائية، وفي النصوص النثرية أو الأدبية.

ينقسم الفعل في اللغة العربية إلى مجرد ومزید،^{٢٢} فالفعل المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية، ولا يسقط منها حرف في تصارييف الكلمة إلا لعلة صرفية، بينما الفعل المزید هو ما زید فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية. وينقسم الفعل المجرد إلى قسمین: ثلاثي ورباعي. أما المجرد الثلاثي فله ثلاثة أوزان رئيسية بحسب حركة عينه، وهي: فَعَلَ مثل "نصر"، فَعُلَ مثل "كرم"، وفَعِلَ مثل "فرح". وإذا نظرنا إلى صيغة الماضي والمضارع، نجد له ستة أوزان سماعية وهي: (فعل يفعل، فعل يفعل، فعل يفعل، فعل يفعل، فعل يفعل، فعل يفعل).^{٢٣} أما المجرد الرباعي، فوزنه الأساسي هو فَعَّلَلَ، مثل: بَعَثَرَ، وَسَّوَسَ، زَلَّزَلَ.

أما الفعل المزید، فينقسم أيضًا إلى ثلاثي ومزید ورباعي مزید.^{٢٤} المزید الثلاثي تكون زيادته إما بحرف، أو حرفین، أو ثلاثة أحرف. فزيادة حرف واحد، نجد أوزان: أفعل أكرم، فَعَّلَ فَرَّحَ، وفاعل قاتل. وإذا زید فيه حرفان، فتأتي أوزانه كالتالي: انفعَلَ انكسر، افعلَلَ اجتمع، افعلَلَ احمرَّ، تفعلَلَ تعلَّم، وتفاعل تشاور. أما إذا زیدت فيه ثلاثة أحرف، فهناك أربعة أوزان: استفعل استخرج. أما المزید الرباعي، فيزید فيه إما حرف واحد أو حرفان؛ فزيادة حرف واحد يكون على وزن تفعلل مثل "تدحرج"، وإذا زید فيه حرفان فتأتي أوزانه: افعللل احرنجم وافعللل اقشعرَّ، اطمأنَّ. وهناك أوزان أخرى ملحقة به مثل: تفعلل تجلبب.

أظهرت نتائج البحث أن سورة الكهف تحتوي على أشكال صرفية متنوعة تلعب دورًا مهمًا في بناء المعنى العميق والسياقي للآيات. وقد تبين أن صيغ الأفعال مثل الفعل الماضي، والفعل المضارع، وأفعال الأمر تهيمن على البنية التركيبية في الآيات المتعلقة بالأحكام والتشريعات. كما أن صيغ اسم الفاعل واسم المفعول وردت كثيرًا لتوضيح صفات الفاعلين والمفعولين في سياق التكليف الشرعية.

وقد تكررت أوزان التصريف مثل فَعَلَ - يَفْعُلُ وَفَعَّلَ - يَفْعِّلُ، مما يدل على اتجاه لغوي نحو تقوية المعنى وتأكيده من خلال البنية الصرفية. وكشف التحليل أن فهم أوزان الكلمات ومشتقاتها يسهم إسهامًا كبيرًا في استكشاف المعاني الخفية، خصوصًا في الآيات التي تتعلق بالنواهي، وإثبات الأحكام، والمبادئ الأخلاقية.

²²B Nurhayati, "Fi'il Mazid dalam Surah Hud (Studi Analisis Sharaf)", *PELITA Jurnal Pendidikan dan Keguruan*, 1 (2023), ٣١ ص. h. 32.

²³Muhammad Luqman Hakim, "Proses Morfologis Wazan-Wazan Fi'âl Mazid Dan Maknanya Dalam Al-Quran Juz 28", *Tarling: Journal of Language Education*, 3.2 (2020), ٢٨-٢٠١ ص.ص. doi:10.24090/tarling.v3i2.3532. h. 205.

²⁴Lutfiana Sefira, "MORPHOLOGICAL ANALYSIS OF FI 'IL MUJARRAD AND FI 'IL MAZĪD BI Ḥ ARFIN IN SURAH AL-KAHFI", 3.1 (2025), ١٠-١ ص.ص. doi:10.59548/jed.v3i1.385. h. 5.

وبذلك، فإن دراسة الأوزان الصرفية في سورة المائدة لا توضح المعاني اللغوية فحسب، بل تُسهم أيضاً في تعميق الفهم التفسيري الشامل للآيات القرآنية. في هذا الفصل المذكور يشرح الباحث استعمال أوزان الصرف خاصة بسورة الكهف. وتضع التحليل العميق في كل فعل من الأفعال الموجودة في سورة الكهف فيها:

آية	الفعل في السورة	الفعل الأصلي			بناؤه
		ماضي	مضارع	آمر	
١	أَنْزَلَ	أَنْزَلَ	يُنْزِلُ	أَنْزِلْ	صَحِيحٌ
١	يَجْعَلُ	جَعَلَ	يَجْعَلُ	اجْعَلْ	صَحِيحٌ
٢	لِيُنْذِرَ	أَنْذَرَ	يُنْذِرُ	أَنْذِرْ	صَحِيحٌ
٢	يُبَشِّرُ	بَشَّرَ	يُبَشِّرُ	بَشِّرْ	صَحِيحٌ
٤	قَالُوا	قَالَ	يَقُولُ	قُلْ	أَجَوْفٌ
٤	اِتَّخَذَ	اِتَّخَذَ	يَتَّخِذُ	اِتَّخِذْ	مَهْمُوزٌ أَلِفَاءٌ
٥	كَبُرَتْ	كَبُرَ	يَكْبُرُ	اُكْبِرْ	صَحِيحٌ
٥	تَخْرُجُ	خَرَجَ	يَخْرُجُ	اُخْرِجْ	صَحِيحٌ
٦	يُؤْمِنُوا	آمَنَ	يُؤْمِنُ	آمِنْ	مَهْمُوزٌ
٧	لِنَبْلُوهُمْ	بَلَأَ	يَبْلُو	أَبْلُ	نَاقِصٌ
٩	حَسِبْتَ	حَسِبَ	يَحْسِبُ	إِحْسِبْ	صَحِيحٌ
١٠	أَوْى	أَوْى	يَأْوِي	أَوْ	لَفِيْفٌ مَقْرُونٌ
١٠	آتَيْنَا	آتَى	يُؤْتِي	آتِ	لَفِيْفٌ مَقْرُونٌ

هَيَّءَ	هَيَّئُ	يُحَيِّئُ	هَيَّئُ	نَاقِصٌ	١٠
فَضَرَبْنَا	ضَرَبَ	يَضْرِبُ	إِضْرِبْ	صَحِيحٌ	١١
بَعَثْنَاهُمْ	بَعَثَ	يَبْعَثُ	إِبْعَثْ	صَحِيحٌ	١٢
لِنَعْلَمَ	عَلِمَ	يَعْلَمُ	إِعْلَمْ	صَحِيحٌ	١٢
أَخَصَى	أَخَصَى	يُخْصِي	أَخْصِ	نَاقِصٌ	١٢
لَيْثُوا	لَيْثَ	يَلْبِثُ	إِلْبِثْ	صَحِيحٌ	١٢
نَقُصُّ	قَصَّ	يَقْصُ	قُصِّ	مُضَعَفٌ	١٣
نَبَّأَهُمْ	نَبَأَ	يَنْبَأُ	إِنْبَأْ	نَاقِصٌ	١٣
زِدْنَاهُمْ	زَادَ	يَزِيدُ	زِدْ	أَجُوفٌ	١٣
رَبَطْنَا	رَبَطَ	يَرْبِطُ	إِرْبِطْ	صَحِيحٌ	١٤
قَامُوا	قَامَ	يَقُومُ	قُمْ	أَجُوفٌ	١٤
نَدْعُو	دَعَا	يَدْعُو	أُدْعُ	نَاقِصٌ	١٤
يَأْتُونَ	أَتَى	يَأْتِي	آتِ	لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ	١٥
افْتَرَى	افْتَرَى	يَفْتَرِي	إِفْتَرِ	صَحِيحٌ	١٥
اعْتَرَلْتُمُوهُمْ	اعْتَرَلَ	يَعْتَرِلُ	إِعْتَرِلْ	صَحِيحٌ	١٦
يَعْبُدُونَ	عَبَدَ	يَعْبُدُ	أَعْبُدْ	صَحِيحٌ	١٦
فَأَوْ	أَوْى	يَعْوِي	أَوْ	لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ	١٦
يَنْشُرُ	نَشَرَ	يَنْشُرُ	أَنْشُرْ	صَحِيحٌ	١٦

١٦	يُهَيِّئُ	هَيَّأَ	يُهَيِّئُ	هَيَّئَ	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ
١٧	تَرَى	رَأَى	يَرَى	رَ	نَاقِصٌ
١٧	طَلَعَتْ	طَلَعَ	يَطْلُعُ	أُطْلِعَ	صَحِيحٌ
١٧	عَرَبَتْ	عَرَبَ	يَعْرِبُ	إِعْرَبَ	صَحِيحٌ
١٧	تَقْرِضُهُمْ	قَرَضَ	يَقْرِضُ	إِقْرِضْ	صَحِيحٌ
١٧	يَهْدِي	هَدَى	يَهْدِي	إِهْدِ	نَاقِصٌ
١٧	يُضِلُّ	أَضَلَّ	يُضِلُّ	أَضِلَّ	مُضَعَّفٌ
١٧	تَجِدُ	وَجَدَ	يَجِدُ	جَدَ	مِثَالٌ
١٨	نُقِلَتْهُمْ	قَلَّبَ	يُقَلِّبُ	قَلَّبَ	صَحِيحٌ
١٨	اطْلَعَتْ	اطْلَعَ	يَطْلُعُ	إِطْلِعَ	صَحِيحٌ
١٨	لَوَّيْتِ	وَلَّى	يُوَلِّي	وَلَّى	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ
١٨	وَلَّمِلْتِ	مَلَأَ	يَمَلَأُ	إِمْلَأْ	مَهْمُوزُ أَلَاَمٍ
١٩	لَيْتَسَاءُلُوا	تَسَاءَلَ	يَتَسَاءَلُ	تَسَاءَلْ	مَهْمُوزُ أَلَيْنِ
١٩	فَلْيَنْظُرْ	نَظَرَ	يَنْظُرُ	أَنْظُرْ	صَحِيحٌ
١٩	فَلْيَأْتِكُمْ	أَتَى	يَأْتِي	آتَ	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ
١٩	وَلْيَتَلَطَّفْ	تَلَطَّفَ	يَتَلَطَّفُ	تَلَطَّفْ	صَحِيحٌ
١٩	يُشْعِرَنَّ	أَشْعَرَ	يُشْعِرُ	أَشْعِرْ	صَحِيحٌ
٢٠	يَظْهَرُوا	ظَهَرَ	يَظْهَرُ	إِظْهَرْ	صَحِيحٌ

٢٠	يَرْجُمُوكُمْ	رَجَمَ	يَرْجُمُ	أَرْجَمَ	صَحِيحٌ
٢٠	يُعِيدُكُمْ	أَعَادَ	يُعِيدُ	أَعَدَ	أَجُوفٌ
٢٠	تُقْلِحُوا	أَقْلَحَ	يُقْلِحُ	أَقْلَحَ	صَحِيحٌ
٢١	أَعَثَرْنَا	أَعَثَرَ	يُعَثِّرُ	أَعَثَرَ	صَحِيحٌ
٢١	لِيَعْلَمُوا	عَلِمَ	يَعْلَمُ	إِعْلَمَ	صَحِيحٌ
٢١	يَتَنَازَعُونَ	تَنَازَعَ	يَتَنَازِعُ	تَنَازَعَ	صَحِيحٌ
٢١	أُبْنُو	بَنَى	يَبْنِي	إِبْنِ	نَاقِصٌ
٢١	غَلَبُوا	غَلَبَ	يَغْلِبُ	إِغْلَبَ	صَحِيحٌ
٢٢	لَا تُمَارِ	مَارَى	يُمَارِي	مَارِ	نَاقِصٌ
٢٢	وَلَا تَسْتَفْتِ	اسْتَفْتَى	يَسْتَفْتِي	اسْتَفْتِ	نَاقِصٌ
٢٣	تَقُولَنَّ	قَالَ	يَقُولُ	قُلْ	أَجُوفٌ
٢٤	يَشَاءَ	شَاءَ	يَشَاءُ	شَىْ	أَجُوفٌ
٢٤	أَذْكُرْ	ذَكَرَ	يَذْكُرُ	أَذْكُرْ	صَحِيحٌ
٢٥	أَزْدَادُوا	أَزْدَادَ	يَزْدَادُوا	أَزْدَدَ	أَجُوفٌ
٢٦	أَبْصِرْ	أَبْصَرَ	يُبْصِرُ	إِبْصِرْ	صَحِيحٌ
٢٦	أَسْمِعْ	أَسْمَعَ	يُسْمِعُ	سَمِعْ	صَحِيحٌ
٢٦	يُشْرِكْ	أَشْرَكَ	يُشْرِكُ	أَشْرِكْ	صَحِيحٌ
٢٦	حُكْمِهِ	حَكَمَ	يَحْكُمُ	أُحْكَمْ	صَحِيحٌ

٢٧	وَتَلُّ	تَلَا	يَتْلُو	أَتْلُ	نَاقِصٌ
٢٧	أَوْحِي	أَوْحَى	يُوحِي	أَوْح	نَاقِصٌ
٢٨	اصْبِرْ	صَبَرَ	يَصْبِرُ	اصْبِرْ	صَحِيحٌ
٢٨	يَدْعُونَ	دَعَا	يَدْعُو	أَدْعُ	نَاقِصٌ
٢٨	تَعْدُ	عَدَا	يَعْدُو	أَعْدُ	نَاقِصٌ
٢٨	تُرِيدُ	أَرَادَ	يُرِيدُ	أَرِدْ	أَجُوفٌ
٢٨	تُطْعِ	أَطَاعَ	يُطِيعُ	أَطِيعْ	أَجُوفٌ
٢٨	أَغْفَلْنَا	أَغْفَلَ	يُغْفِلُ	إِغْفَلْ	صَحِيحٌ
٢٨	وَاتَّبَعَ	اتَّبَعَ	يَتَّبِعُ	إِتَّبِعْ	صَحِيحٌ
٢٩	اعْتَدْنَا	اعْتَدَّ	يَعْتَدُّ	اعْتَدَّ	مُضَعَّفٌ
٢٩	أَحَاطَ	أَحَاطَ	يُحِيطُ	أَحِطْ	أَجُوفٌ
٢٩	يَسْتَعِثُّوْا	اسْتَعَاثَ	يَسْتَعِثُّ	اسْتَعِثْ	أَجُوفٌ
٢٩	يُعَاثُوْا	عَاثَ	يُعَاثُ	عَاثْ	أَجُوفٌ
٢٩	يَشْوِي	شَوَى	يَشْوِي	إِشْوِ	نَاقِصٌ
٣٠	نُضِيعُ	أَضَاعَ	يُضِيعُ	أَضِيعْ	أَجُوفٌ
٣٠	أَحْسَنَ	أَحْسَنَ	يُحْسِنُ	أَحْسِنْ	صَحِيحٌ
٣١	تَجْرِي	جَرَى	يَجْرِي	أَجْرِ	نَاقِصٌ
٣١	يُحْلَوْنَ	حَلَّى	يُحْلِي	حَلَّى	نَاقِصٌ

۳۱	يَلْبَسُونَ	لَيْسَ	يَلْبَسُ	الْبَسَ	صَحِيحٌ
۳۱	حَسَنَتْ	حَسَنَ	يَحْسُنُ	أَحْسَنَ	صَحِيحٌ
۳۲	حَقَّقْنَاهُمَا	حَقَّ	يَحْقُ	حَقَّ	مُضَعَّفٌ
۳۳	تَظْلِمُ	ظَلَمَ	يُظْلِمُ	إِظْلَمَ	صَحِيحٌ
۳۳	فَجَرْنَا	فَجَرَ	يُفَجِّرُ	فَجَرَ	صَحِيحٌ
۳۴	يُحَاوِرُهُ	حَاوَرَ	يُحَاوِرُ	حَاوَرَ	أَجَوْفٌ
۳۵	تَبِيدَ	بَادَ	يَبِيدُ	آبَدَ	أَجَوْفٌ
۳۶	رُدِدَتْ	رَدَّ	يُرَدُّ	رَدَّ	مُضَعَّفٌ
۳۶	لَا أَجِدَنَّ	وَجَدَ	يَجِدُ	جَدَ	مِثَالٌ
۳۷	أَكْفَرْتَ	كَفَرَ	يَكْفُرُ	أَكْفُرَ	صَحِيحٌ
۳۷	خَلَقَكَ	خَلَكَ	يَخْلُكُ	أَخْلَكَ	صَحِيحٌ
۳۷	سَوَّأَكَ	سَوَّى	يُسَوِّي	سَوَّى	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ
۴۰	يُرْسِلَ	أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	أَرْسَلَ	صَحِيحٌ
۴۱	يُصْبَحُ	أَصْبَحَ	يُصْبِحُ	أَصْبَحَ	صَحِيحٌ
۴۱	تَسْتَطِيعُ	إِسْتَطَاعَ	يَسْتَطِيعُ	إِسْتَطَاعَ	صَحِيحٌ
۴۲	يُقَلِّبُ	قَلَّبَ	يُقَلِّبُ	قَلَّبَ	صَحِيحٌ
۴۲	أَنْفَقَ	أَنْفَقَ	يُنْفِقُ	أَنْفَقَ	صَحِيحٌ
۴۳	يَنْصُرُوهُ	نَصَرَ	يَنْصُرُ	أَنْصُرَ	صَحِيحٌ
۴۵	فَاخْتَلَطَ	اخْتَلَطَ	يَخْتَلِطُ	اخْتَلَطَ	صَحِيحٌ
۴۵	تَذَرُوهُ	ذَرَا	يَذَرُو	ذَرَا	نَاقِصٌ

٤٧	نُسِرَ	سِرَ	يُسِرُ	سِرَ	صَحِيحٌ
٤٧	حَشَرَهُمْ	حَشَرَ	يَحْشُرُ	أَحْشَرُ	صَحِيحٌ
٤٨	عَرَضُوا	عَرَضَ	يَعْرِضُ	أَعْرِضْ	صَحِيحٌ
٤٨	زَعَمْتُمْ	زَعَمَ	يَزْعُمُ	إِزْعَمْ	صَحِيحٌ
٤٩	وَوُضِعَ	وَضَعَ	يَضَعُ	ضَعُ	مِثَالٌ
٤٩	يُعَادِرُ	عَادَرَ	يُعَادِرُ	عَادِرُ	صَحِيحٌ
٤٩	أَخْصَاهَا	أَخْصَا	يُخْصِي	أَخْصِ	نَاقِصٌ
٥٠	اسْجُدُوا	سَجَدَ	يَسْجُدُ	اسْجُدْ	صَحِيحٌ
٥٠	فَفَسَقَ	فَسَقَ	يَفْسُقُ	أَفْسُقُ	صَحِيحٌ
٥١	أَشْهَدُهُمْ	أَشْهَدَ	يَشْهَدُ	أَشْهَدُ	صَحِيحٌ
٥٢	نَادُوا	نَادَى	يُنَادِي	نَادِ	نَاقِصٌ
٥٢	يَسْتَجِيبُوا	اسْتَجَابَ	يَسْتَجِيبُ	اسْتَجِبْ	أَجُوفٌ
٥٣	وَرَأَا	رَأَى	يَرَى	رَأَ	لَفِيْفٌ مَقْرُونٌ
٥٣	فَظَنُوا	ظَنَّ	يُظُنُّ	ظَنَّ	مُضَعَّفٌ
٥٤	صَرَفْنَا	صَرَفَ	يُصْرِفُ	صَرِفَ	صَحِيحٌ
٥٥	مَنَعَ	مَنَعَ	يَمْنَعُ	إِمْنَعُ	صَحِيحٌ
٥٥	جَاءَ	جَاءَ	يَجِيءُ	جِءَ	أَجُوفٌ
٥٥	وَيَسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفَرَ	يَسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفِرْ	صَحِيحٌ

٥٦	وَيُجَادِلُ	جَادَلَ	يُجَادِلُ	جَادِلٌ	صَحِيحٌ
٥٦	كَفَرُوا	كَفَرَ	يَكْفُرُ	أَكْفَرُ	صَحِيحٌ
٥٦	لِيُدْخِصُوهُ	دَخَضَ	يَدْخِضُ	إِدْخِضُ	صَحِيحٌ
٥٦	أَنْظِرُوهُ	أَنْظَرَ	يُنْظِرُ	أَنْظِرُ	صَحِيحٌ
٥٧	فَأَعْرَضَ	أَعْرَضَ	يُعْرِضُ	أَعْرِضُ	صَحِيحٌ
٥٧	نَسِيَ	نَسِيَ	يَنْسَى	إِنْسَ	نَاقِصٌ
٥٧	قَدَّمَ	قَدَّمَ	يُقَدِّمُ	قَدِّمُ	صَحِيحٌ
٥٧	يَفْقَهُوهُ	فَقِهَ	يَفْقَهُ	أَفْقَهُ	صَحِيحٌ
٥٨	كَسَبُوا	كَسَبَ	يَكْسِبُ	إِكْسِبُ	صَحِيحٌ
٥٨	لَعَجَلَ	عَجَلَ	يُعَجِّلُ	عَجِّلُ	صَحِيحٌ
٥٩	أَهْلَكْنَاهُمْ	أَهْلَكَ	يُهْلِكُ	أَهْلِكُ	صَحِيحٌ
٦٠	أَبْرَحَ	بَرَحَ	يَبْرَحُ	أَبْرَحُ	صَحِيحٌ
٦٠	أَبْلَغَ	بَلَغَ	يَبْلُغُ	أَبْلُغُ	صَحِيحٌ
٦٠	أَمْضِي	مَضَى	يَمْضِي	إِمْضِ	نَاقِصٌ
٦٢	جَاوَزَ	جَاوَزَ	يُجَاوِزُ	جَاوِزُ	أَجَوْفُ
٦٣	أَذْكُرُهُ	ذَكَرَ	يَذْكُرُ	أَذْكُرُ	صَحِيحٌ
٦٤	نَبَعَ	نَبَعَ	يَنْبَعُ	أَنْبَعُ	صَحِيحٌ
٦٤	فَرَّتَدَا	ارْتَدَا	يَرْتَدُّ	ارْتَدَّ	صَحِيحٌ

٦٥	فَوَجَدَا	وَجَدَ	يَجِدُ	جَدَ	مِثَالُ
٦٦	اتَّبِعْكَ	اتَّبَعَ	يَتَّبِعُ	اتَّبَعَ	صَحِيحٌ
٧١	فَانْتَلَفَا	انْتَلَقَ	يَنْتَلِقُ	إِنْتَقَلَ	صَحِيحٌ
٧١	رَكِبَا	رَكِبَ	يَرْكَبُ	إِرْكَبُ	صَحِيحٌ
٧١	حَرَقَهَا	حَرَقَ	يَحْرُقُ	أُحْرِكُ	صَحِيحٌ
٧١	لِتُغْرِقَ	غَرَقَ	يَغْرِقُ	أَغْرِقُ	صَحِيحٌ
٧٣	تَوَاخَذْنِي	آخَذَ	يُؤَاخِذُ	آخَذَ	مَهْمُوزُ الْفَاءِ
٧٣	لَا تُرْهِكْنِي	أَرَهَكَ	يُرْهِكُ	أُرْهِكُ	صَحِيحٌ
٧٤	لَقِيَا	لَقِيَ	يَلْقَى	أَلَقِ	نَاقِصٌ
٧٤	فَقَتَّلُهُ	قَتَلَ	يَقْتُلُ	أُقْتَلُ	صَحِيحٌ
٧٦	سَأَلْتُكَ	سَأَلَ	يَسْأَلُ	إِسْأَلُ	مَهْمُوزُ الْعَيْنِ
٧٦	تُصَاحِبْنِي	صَاحَبَ	يُحَاصِبُ	صَاحِبُ	صَحِيحٌ
٧٧	فَأَبَوَا	بَاءَ	يَبُوءُ	بُئِ	نَاقِصٌ
٧٧	يُضَيِّقُوا	ضَيَّفَ	يُضَيِّفُ	ضَيَّفَ	صَحِيحٌ
٧٧	يُرِيدُ	أَرَادَ	يُرِيدُ	أَرَدَ	أَجُوفٌ
٧٧	يَنْقُضَ	انْقَضَ	يَنْقُضُ	انْقَضَ	صَحِيحٌ
٧٨	سَأَنْبَأُكَ	نَبَأَ	يُنَبِّأُ	نَبِئُ	مَهْمُوزُ اللَّامِ
٧٧	اسْتَطْعَمَا	اسْتَطْعَمَ	يَسْتَطْعِمُ	اسْتَطْعِمَ	صَحِيحٌ

٨٠	فَحْشَيْنَا	خَشِي	يُخْشَ	إِخْشَ	نَاقِصٌ
٨٠	يُرْهَكُهُمَا	أَرْهَكَ	يُرْهَكُ	أَرْهَكَ	صَحِيحٌ
٨١	يُبْدِلُهُمَا	أَبْدَلَ	يُبْدِلُ	أَبْدَلَ	صَحِيحٌ
٨٢	يَسْتَخْرِجَا	اسْتَخْرِجَ	يَسْتَخْرِجُ	اسْتَخْرِجَ	صَحِيحٌ
٨٢	فَعَلَّتُهُ	فَعَلَ	يَفْعَلُ	إِفْعَلَ	صَحِيحٌ
٨٣	سَأْتُلُو	تَلَا	يَتْلُو	أَتْلُ	نَاقِصٌ
٨٥	فَاتَّبَعَ	اتَّبَعَ	يُتَّبِعُ	اتَّبَعَ	صَحِيحٌ
٨٦	بَلَغَ	بَلَغَ	يَبْلُغُ	أَبْلَغَ	صَحِيحٌ
٨٦	تُعَذِّبُ	عَذَّبَ	يُعَذِّبُ	عَذَّبَ	صَحِيحٌ
٨٧	يُرْدُ	أَرَدَ	يُرْدُ	رَادَ	أَجَوْفٌ
٩٠	تَطْلُعُ	طَلَعَ	يَطْلُعُ	أَطْلَعَ	صَحِيحٌ
٩٣	يَكَاذُونَ	كَادَ	يَكَاذُو	كُدَ	نَاقِصٌ
٩٥	مَكَّيَّ	مَكَّنَ	يُمَكِّنُ	مَكَّنَ	صَحِيحٌ
٩٥	أَعْنُونِي	أَعَانَ	يُعِينُ	أَعَنَ	نَاقِصٌ
٩٦	سَاوَى	سَاوَى	يُسَاوِي	سَاوَى	نَاقِصٌ
٩٦	أُنْفُخُو	نَفَخَ	يَنْفُخُ	أَنْفُخَ	صَحِيحٌ
٩٦	أُفْرِغْ	فَرِغَ	يَفْرِغُ	أُفْرِغْ	صَحِيحٌ
٩٧	يُظْهِرُهُ	ظَهَرَ	يُظْهِرُ	إِظْهِرْ	صَحِيحٌ

جَاءَ	جَاءَ	يَجِيءُ	جَاءَ	أَجُوفٌ	٩٨
تَرَكْنَا	تَرَكَ	يَتَرَكُ	أَتَرَكُ	صَحِيحٌ	٩٩
يُمُوجُ	مَاجَ	يُمُوجُ	مُجَ	أَجُوفٌ	٩٩
فَجَمَعْنَاهُمْ	جَمَعَ	يَجْمَعُ	إِجْمَعُ	صَحِيحٌ	٩٩
وَعَرَضْنَا	عَرَضَ	يَعْرِضُ	أَعْرِضُ	صَحِيحٌ	١٠٠
كَانَتْ	كَانَ	يَكُونُ	كُنْ	نَاقِصٌ	١٠١
أَفَحَسِبَ	حَسِبَ	يَحْسِبُ	إِحْسِبْ	صَحِيحٌ	١٠٢
كَفَرُوا	كَفَرَ	يَكْفُرُ	أَكْفُرْ	صَحِيحٌ	١٠٢
اعْتَدْنَا	اعْتَدَى	يَعْتَدِي	إِعْتَدْ	نَاقِصٌ	١٠٢
ضَلَّ	ضَلَّ	يَضِلُّ	أَضِلَّ	مُضْعَفٌ	١٠٤
يُحْسِنُونَ	أَحْسَنَ	يُحْسِنُ	أَحْسِنْ	صَحِيحٌ	١٠٤
فَحَبِطَتْ	حَبِطَ	يَحْبِطُ	إِحْبِطْ	صَحِيحٌ	١٠٥
لَا يَبْغُونَ	بَغَى	يَبْغِي	إِنِّغْ	نَاقِصٌ	١٠٨
لَنَقْدَ	نَقْدَ	يَنْقِدُ	إِنْقِدْ	صَحِيحٌ	١٠٩
يُوحَى	أَوْحَى	يُوحِي	أَوْحِ	لَفَيْفٌ مَقْرُونٌ	١١٠
يَرْجُو	رَجَا	يَرْجُو	أَرْجُ	نَاقِصٌ	١١٠
فَلْيَعْمَلْ	عَمِلَ	يَعْمَلُ	إِعْمَلْ	صَحِيحٌ	١١٠

تظهر دراسة الأفعال في سورة الكهف تنوعاً صرفياً غنياً يعكس ثراء اللغة العربية وعمقها الدلالي. ففي الآية الأولى، نجد الفعل "أَنْزَلَ" وهو فعل ماضٍ ثلاثي مجرد صحيح يدل على تمام الحدث. يتكرر هذا الجذر في صيغ مختلفة مثل "يُنْزِلُ" في صيغة المضارع، و"أَنْزَلَ" في صيغة الأمر، مما يدل على الحركة الزمنية للفعل ويُبرز التنقل بين الصيغ الثلاث الأساسية (الماضي، المضارع، الأمر). كما أن هذا الفعل متعلٍّ، أي يحتاج إلى مفعول به، مما يعكس البنية النحوية المتكاملة في السياق القرآني.

أما الفعل "جَعَلَ" فهو كذلك فعل ماضٍ ثلاثي مجرد، ويُستعمل بكثرة في القرآن الكريم للدلالة على الخلق والتحوّل، وله صيغ مختلفة مثل "يَجْعَلُ" و"إِجْعَلْ" التي تؤكد على الاستخدام التداولي للفعل في أوضاع مختلفة. وتكشف هذه الأوزان عن انتظام قواعد التصريف التي تحفظ الاتساق النحوي والدلالي للنصوص.

إن هذا التنوع الصرفي في الأفعال لا يعكس فقط تطوّر المعاني حسب السياق، بل يبرهن أيضاً على الإعجاز البياني للقرآن الكريم، حيث تتغير صيغ الأفعال بحسب المعنى المطلوب والزمن والسياق البلاغي، دون إخلال بالبنية أو القاعدة الصرفية. ومن خلال هذا التحليل، يظهر أن فهم أوزان الصرف وبنائها يساعد بشكل كبير في التعمق في تفسير النص القرآني وفهم مقاصده اللغوية والشرعية.

ومن الأفعال التي تسترعي الانتباه في سورة الكهف أيضاً، الأفعال المزيّدة مثل "فَاصْبِرْ" وهو من الفعل الثلاثي المزيّد بحرف، أصله "صَبَرَ" وزيد فيه حرف الفاء للطلب والأمر. هذا الفعل يحمل دلالة قوية على الثبات والتحمل، واستخدام صيغة الأمر يدل على التوجيه الإلهي المباشر للنبي ﷺ. وهناك أيضاً "فَاتَّبِعْ" وهو فعل مزيّد بثلاثة أحرف (اتَّبَعَ)، أخذ من الجذر "تَبَعَ" وزيدت فيه همزة الوصل والتاء والتضعيف، ليدل على شدة الاتباع ومداومته، مما يعكس دقة الاستعمال الصرفي في التعبير عن المعاني الدقيقة.

أما من حيث الأفعال الرباعية، فنجد مثلاً الفعل "أَخْرَجْنَا" الذي يُشتق من الجذر "خَرَجَ" على وزن "أَفْعَل"، وهو مزيّد بحرف الألف، ويُستعمل للدلالة على التعدية، أي أن الفاعل (نحن) سبب خروج شيء ما، وهذا الاستخدام شائع في أسلوب القرآن للتعبير عن الفعل الإلهي بإحكام صرفي ودلالي.

ومن الأفعال المعتلة، نلاحظ استخدام الفعل "يَهْدِي" في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا لِيُثَوِّلَ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦]، والفعل "يَهْدِي" هو فعل مضارع معتل الآخر (ناقص)، من الجذر "هَدَى"، ويُظهر مرونة التصريف في الأفعال المعتلة مع محافظتها على المعنى الجوهرى للفعل، وهو الهداية والإرشاد.

إن تنوّع الأفعال بين المجرد والمزيد، الصحيح والمعتل، المتعدي واللازم، الرباعي والثلاثي، يُبيّن ثراء البنية الصرفية في السورة، ويُعين الباحث على فهم أعمق للأداء اللغوي والبياني في النص القرآني، مما يُسهم في إثراء الدراسات الصرفية واللغوية المعاصرة.

الخلاصة

يُظهر هذا البحث أن دراسة الصرف في سورة الكهف تُسهم إسهامًا كبيرًا في الكشف عن جمال البنية اللغوية والإعجاز البياني في النص القرآني، حيث تُوظف الصيغ الصرفية المتنوعة لأداء معانٍ دقيقة تتناسب مع السياق والمقام. ومن خلال التحليل الصرفي، يتجلى أن الأفعال في السورة ليست مجرد أدوات لغوية، بل هي مكوّنات دلالية تؤدي أدوارًا بلاغية وتربوية وروحية. وتُعَدّ هذه الدراسة محاولةً جديدة لتسليط الضوء على الإمكانات التفسيرية الكامنة في علم الصرف، وهو ميدان غالبًا ما يُغفل عند قراءة القرآن الكريم. ومن أبرز ما يميّز هذا البحث هو تركيزه على الجانب التركيبي والوظيفي للأفعال بدلًا من الاقتصار على التصنيف التقليدي للأوزان. ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يخلو من القصور، وخصوصًا في محدودية عدد الآيات المدروسة، وكذلك في التركيز على الجوانب الصرفية دون الربط الكافي مع علوم أخرى كالنحو أو البلاغة. ويوصى الباحثون مستقبلاً بتوسيع نطاق الدراسة لتشمل سورًا أخرى، وإجراء مقارنات بين استعمالات الأفعال في السياقات المختلفة، بهدف إثراء الفهم المتكامل للغة القرآن الكريم ووظائفها التفسيرية.

المراجع والمصادر

- Hakim, M. Aunul, "Stilistika Morfologi Al-Quran Juz 30", *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, 5.1 (2011), doi:10.18860/ling.v5i1.610
- Hakim, Muhammad Luqman, "Proses Morfologis Wazan-Wazan Fiâ€™il Mazid Dan Maknanya Dalam Al-Quran Juz 28", *Tarling: Journal of Language Education*, 3.2 (2020), ص.ص. ٢٠١-٢٨, doi:10.24090/tarling.v3i2.3532
- Jannah, Chulyatin, Muhammad Kamalul Mustofa, و Umar Al-Faruq, "Pentingnya Memahami Tafsir, Takwil, dan Terjemah Al Qur'an: Menghindari Penafsiran yang Salah dan Kontroversial", *Madaniyah*, 13.1 (2023), ص.ص. ١١١-٢٢, doi:10.58410/madaniyah.v13i1.622
- Mozaffari, Soudabeh, Arabic Language, و Reza Khodamoradi, "The Meaning of the Verb and Tense in the Opinion of Grammarians , Linguists , and Fundamentalists (Case Study : Mahdi al-Makhzoumi , Tammam Hassan , Al-Sadr)", 14.1 (2022), doi:10.22108/RALL.2020.106271.1065
- Naufal Syauqi Fauzani, "Kemukjizatan Al-Quran dalam Aspek Kebahasaan : Analisis Kefasihan Kosakata dan Struktur Kalimat Al-Quran Sebagai Bantahan Terhadap Teori Al-Şarfah", *Jurnal EL-BADR*, Vol. 1 No.1 (2024), ص.ص. ١١٨-٢٦

<http://jurnal.qolamuna.id/index.php/elbadf>

Nurhayati, B, "Fi'il Mazid dalam Surah Hud (Studi Analisis Sharaf)", *PELITA Jurnal Pendidikan dan Keguruan*, 1 (2023), ص ٣١

Sefira, Lutfiana, "Morphological Analysis Of Fi ' Il Mujarrad And Fi ' Il Mazīd Bi Ḥ Arfin In Surah Al-Kahfi", 3.1 (2025), ص.ص. ١٠-١, doi:10.59548/jed.v3i1.385

Sudrajat, Asep Rahman, "Urgensi Ilmu Nahwu dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab", *Al-lisān Al-‘arabī: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2021), ص.ص. ٤١-٣١ <https://www.allisan.stai-imamsyafii.ac.id/index.php/pba/article/view/8/3>

Utsman, Muhammad, و Fauzi Abdurrozaq, "Analisis I'lal Pada Surah Al-Mujadalah Guna Meningkatkan Pemahaman Berbahasa Arab di Bidang Shorf (Morfologi)", 2025, ص.ص. ٧١-٥٢

رضى، علي. المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها، الجزء الأول. الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر، دون السنة. معروف، نايف. قواعد النحو الوظيفي دراسة وتطبيق. الطبعة الثانية، بيروت-لبنان: دار بيروت المحارسة للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤.

عويضة، كامل محمد محمد. السهل في النحو والصرف. الطبعة الأولى؛ الجيزة: اطلس للنشر والانتاج الاعلام، ٢٠١٢.

الجرجاني، الشريف علي بن محمد. كتاب التعريفات (جدة: الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة). الخلاوي، الشيخ أحمد بن محمد. شاذ العرف في فن الصرف. الطبعة السادسة؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م.

الحديثي، خديجة. أبنية الصرف في كتاب سبويه. الطبعة الأولى، بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م. الراجح، عبده. التطبيق الصرفي. إسكندرية: دار المعرفية الجامعية، ١٩٨٩.

السيد، أمين علي. في علم الصرف. الطبعة الثالثة، مصر: دار المعارف، ١٩٧٦.